

واقع التعليم عن بعد في منهج التربية البدنية من وجهة نظر معلمي المرحلة الثانوية بمدينة الرياض

د/راشد محمد بن جساس

قسم المناهج وطرق التدريس بكلية التربية جامعة الملك سعود

مستخلص البحث

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على واقع التعليم عن بعد في منهج التربية البدنية من وجهة نظر معلمي المرحلة الثانوية في مدينة الرياض بالمملكة العربية السعودية. واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي، من خلال استبانة تضمنت على أربعة أقسام: الأول، المنصات والتطبيقات التعليمية الالكترونية؛ والثاني، موضوعات منهج التربية البدنية؛ والثالث، أدوار المدرسة والمعلم وأولياء الامور؛ والرابع، متغيرات الدراسة. تكونت عينة الدراسة من (١٠١) معلم تربية بدنية، يمثلون (٧٨.٩%) من مجتمع البحث. أظهرت نتائج الدراسة أن المتوسط الحسابي العام لواقع التعليم عن بعد في التربية البدنية بلغ مقداره (٣.٦٦ من خمسة)، واستخدام المنصات والتطبيقات التعليمية الالكترونية، وموضوعات التربية البدنية في التعليم عن بعد عند مدى "أحياناً"، بمتوسط حسابي بلغ (٣.٢٢، ٣.٣٩ على التوالي). وايضاً، كانت موافقة معلمي التربية البدنية على دور إدارة المدرسة والمعلم واولياء الامور في التعليم عن بعد عند مدى "موافق"، بمتوسط حسابي بلغ (٤.٠٥، ٣.٧٧، ٣.٨٩ على التوالي)، كما يوجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \geq 0.05$) بين استجابات عينة الدراسة نحو واقع التعليم عن بعد تعزى لمتغير التدريب، بينما لا يوجد فروق تعزى لمتغير المؤهل التعليمي.

الكلمات المفتاحية: التعليم عن بعد، التربية البدنية، المرحلة الثانوية، المملكة العربية السعودية.

للمقدمة :

(Partial learning)، ويتضمن قيام المتعلمين بمهام وتكليفات تعليمية باستخدام تقنيات التعليم اثناء اليوم الدراسي او خارجه؛ التعليم عن بعد المختلط (Blended Learning)، ويتضمن دمج التعليم الصفي والالكتروني في الاماكن المجهزة في المدرسة بتقنيات التعليم كمعمل الحاسب ومركز مصادر التعلم والصفوف الذكية. أما التعليم عن بعد الكامل (Online/Hyper Learning)، فيتم فيه التعليم عن طريق التفاعل التام بين المعلم والمتعلم عبر البرامج والمنصات والتطبيقات التعليمية على شبكة الانترنت (الخفاجي، ٢٠١٥). وكذلك، ينقسم التعليم عن بعد إلى نوعين من حيث نوع التفاعل: الاتصال المتزامن، وفيه يتصل المعلم والمتعلم في نفس التوقيت مباشرة وجهاً لوجه، لكن لا يشترط التواجد في المكان نفسه؛ والاتصال غير المتزامن، وفيه يتصل المعلم والمتعلم في اوقات مختلفة ولا يشترط المواجهة وجهاً لوجه. أما تقسيم التعليم عن بعد من حيث البيئة التعليمية، فذكر عامر (٢٠١٥) نوعين هما: التعليم في البيئات الواقعية، وهي مواقع دراسية لها وجود فعلي محسوس كحجرات الصف، والقاعات الدراسية، والمكتبات والمعامل المدرسية، والفصول الذكية وغيرها؛ وثانياً، التعليم في البيئة الافتراضية، وهي بيئات تعليمية تحاكي الواقع من خلال تكنولوجيا الواقع الافتراضي، وتوجد هذه التكنولوجيا على الانترنت والبرامج الحاسوبية مثل الفصول الافتراضية، والمعامل الافتراضية. ويصعب الجزم بتفوق أحد الأنماط على الآخر، نظراً للاختلاف في نتائج الدراسات المؤيدة لكل منها، لذا يوصي الأعصر (٢٠١٥) المؤسسات التعليمية بتنوع انماط

تعزز المستحدثات التكنولوجية تعلم الطلاب المعارف والمهارات والقيم في منهج التربية البدنية، لدورها في حل المشكلات التربوية، وتحقيق مبدأ سرعة التعلم، وتوفير الوقت والجهد على الطلاب، وزيادة المشاركة في الحصة، واكتساب المهارات السلوكية المرغوبة، ورفع الدافعية نحو التعلم (عبد الرزاق، ٢٠١٩). وعلى الرغم من هذا الدور الإيجابي في تعزيز العملية التعليمية، إلا ان إسهام البحث العلمي في تحويلها إلى ممارسات تعليمية يومية لدى المعلمين، وتقويمها ونشرها في البيئة التربوية لا يزال بطيئاً ومتأخراً مقارنة بالتطورات التقنية المتسارعة (Walinga, Consten, Driel and Kamp Bodsworth، ٢٠١٨). وأكدت بودسورث وقودبيرر - Bodsworth and Goodyear (٢٠١٧) أن مجرد استخدام التكنولوجيا في تدريس منهج التربية الصحية والبدنية في حد ذاته، لا يؤدي ثماره الإيجابية بدون توظيف تعليمي سليم لها. وفي هذا الصدد، ينصح جونين- Juniu (٢٠١١) معلمي التربية الصحية والبدنية بأن يختاروا التكنولوجيا التي تساعد المعلم في اداء التدريس بفاعلية، بدلا من إعادة تصميم الدرس ليناسب التكنولوجيا المتوفرة في المدرسة. وهذا التوجيه يطرح قضية جوهرية في واقع توظيف التكنولوجيا في التعليم؛ بأنه عملية تكاملية يتفاعل فيها المعلم، واستراتيجيات التدريس، والطلاب، والمدرسة.

يمكن تصنيف أنماط التعليم عن بعد وفق محكات كمدى التفاعل، ونوع الاتصال، وطبيعة البيئة التعليمية. فعلى سبيل المثال، وفق مدى التفاعل يصنف التعليم عن بعد إلى ثلاثة انماط رئيسية: التعليم عن بعد الجزئي

التقني، رابعاً، المعلم المتعاون، يخصص وقتاً للتعاون مع زملائه المعلمين والطلاب لأجل تحسين الممارسات التدريسية واستكشاف مصادر المعلومات المتنوعة والأفكار ومشاركتها وحل المشاكل سوياً؛ المعلم المصمم، يخطط أنشطة وسياقات تعليمية أصيلة ومتمركزة على المتعلم والتي تعترف بالتباين بين المتعلمين وتراعيه؛ المعلم الميسر، يسهل التعلم القائم على التكنولوجيا تحقيق الطلاب لمعايير الجمعية العالمية للتكنولوجيا في التعليم؛ وأخيراً، المعلم المحلل، يفهم المعلومات ويستخدمها لتوجيه الممارسات التدريسية في الصف ودعم تحقيق الطلاب للأهداف التعليمية. أشار بيتلر وبل وكوهن (٢٠١٢) إلى أهمية تبني معايير المعلم التكنولوجي وتعديل ممارسات المعلم المهنية والشخصية، لتحقيق استفادة المدرسة من المستحدثات التكنولوجية في التعليم، فتوظيف التقنية في التدريس يتطلب اختيار تكنولوجيا ذات فائدة واضحة على العملية التعليمية.

وأما دور المتعلم في التعليم عن بعد يرى عبد الفتاح (٢٠١٨) أن عليه جزء كبير من المسؤولية في أداء المهام والأنشطة التعليمية بانتظام، والتفاعل السليم مع مصادر التعلم الإلكترونية، وتحسين مهارات تقنيات الاتصال والمعلومات كالتخزين وتحرير الصور والفيديو وغيرها. بالإضافة إلى ذلك، وضعت الجمعية العالمية للتكنولوجيا في التربية - **International Society for Technology in Education** (٢٠١٦) معايير المتعلم، والتي تكونت من: أولاً، متعلم ممكن يستفيد من التكنولوجيا الحديثة لأجل القيام بدور نشط في التعلم حيث يختار الأهداف التعليمية، ويبرهن على تحقيق الكفايات في ضوء علوم التعليم والتعلم؛

التعليم عن بعد من حيث مدى التفاعل ونوعه في برامجها التعليمية للاستفادة من ميزات وإيجابيات الأنماط المختلفة.

يعتبر المعلم محوراً فعالاً في التعليم عن بعد في المناهج الدراسية لموقع المعلم المؤثر في تخطيط العملية التعليمية وتنفيذها وتقييمها. فحسب عبد الفتاح (٢٠١٨) يظهر دور المعلم في اختيار وإعداد برنامج التعليم عن بعد في التأكد من مناسبة البرنامج لخصائص المتعلمين والأهداف التربوية للمقرر الدراسي، واختيار طريقة التدريس الإلكتروني المناسبة، واتقان الإخراج الفني في العروض والصور والفيديو، واختيار مصادر المعلومات بمدرسته وخارجها، وتدريب الطلاب على استخدام التقنية. أما دور للمعلم عند تنفيذ التعليم عن بعد والتقييم، فيتضمن توجيه المتعلمين وتحفيزهم على استخدام التقنية في التعلم، ومتابعة مستوى التحصيل الدراسي للمتعلمين وتقديم التغذية الراجعة والاختبارات في وقتها. كما حددت الجمعية العالمية للتكنولوجيا في التربية (**International Society for Technology in Education**، ٢٠١٦) معايير تساعد المعلمين على توظيف التكنولوجيا في العملية التعليمية، ووصفتها بأنها خارطة طريق نحو إعداد متعلم ممكن تكنولوجياً، وتشمل المعايير: أولاً، المعلم المتعلم، يعمل باستمرار على تحسين ممارساته من خلال التعلم من الآخرين، واستكشاف الممارسات الواعدة التي توظف التكنولوجيا لتحسين تعلم الطلبة؛ ثانياً، المعلم القائد، وهو من يبحث عن فرص القيادة من أجل دعم نجاح المتعلم وتقويته، وتحسين العملية التعليمية؛ ثالثاً، المعلم المواطن، يلهم المتعلمين ليساهموا إيجابياً وبشكل مسؤول في العالم

نشر الثقافة المعلوماتية والرقمية في المرتبة الاولى، تلاها دور المدير وتكنولوجيا المعلومات والاتصال، ثم توفير الدعم الفني والصيانة، ثم توفير البنية التحتية التقنية، واخيراً تشجيع المعلمين على استخدام التقنية.

وفيما يتعلق بمدى استخدام التعليم عن بعد وتقنياته في منهج التربية البدنية قام اللهيبي (٢٠١٠) بدراسة هدفت إلى تحديد مدى ممارسة التعليم الالكتروني في تدريس التربية البدنية ومواقفه من وجهة نظر المعلمين في جميع المراحل الدراسية بمدينة مكة المكرمة في المملكة العربية السعودية، وقد أشارت الدراسة إلى أن ممارسة التعليم الالكتروني كانت بدرجة متوسطة، بينما معوقات تطبيق التعليم الالكتروني كانت بدرجة عالية. كما قام عز الدين وخالد ورابح (٢٠١٧) بدراسة هدفت إلى تحديد واقع تكنولوجيا التعليم في دروس التربية البدنية والرياضية بالمرحلة الثانوية في ولاية البويرة بالجزائر. وأظهرت النتائج أن نسبة استخدام المعلمين للمستحدثات التكنولوجية (٢٣.٣%) من إجمالي المدارس، وعدم قدرة أغلب المعلمين على تقويم الجانب المهاري والمعرفي من خلال تكنولوجيا التعليم (٨٦.٦%) وخلصت إلى ضرورة توفر تكنولوجيا التعليم وتحسين معرفة المعلمين بالتدريس القائم على التكنولوجيا لتفعيل التعليم عن بعد في منهج التربية البدنية.

وللوقوف على واقع توظيف التعليم عن بعد بمناهج دراسية أخرى، قام شقور (٢٠١٣) بدراسة هدفت إلى التعرف على استخدام التكنولوجيا في التدريس بجميع المراحل الدراسية في دولة فلسطين، وظهرت نتائج الدراسة قناعة المعلم بجدوى التقنية

ثانياً، مواطن رقمي يدرك حقوق ومسؤولية، وفرص العيش والتعلم والعمل في عالم رقمي مترابط، ويتصرف بطريقة آمنة وقانونية وأخلاقية؛ ثالثاً، مشيد للمعرفة يقوم بتنظيم مجموعة متنوعة من الموارد بشكل نقدي باستخدام الادوات الرقمية لبناء المعرفة، وإنتاج تجربة تعليمية هادفة ومبدعة ورقمية له ولأقرانه؛ رابعاً، مفكر حاسوبي يستخدم مجموعة متنوعة من التقنيات في تصميم وتحديد مشكلات، وحلها بطرق جديدة ومفيدة او خيالية؛ خامساً، متواصل مبدع يتواصل بوضوح ويعبر عن نفسه بطريقة خلاقة في مجموعة متنوعة من الاغراض، باستخدام المنصات والادوات والاشكال والوسائط الرقمية المتعددة المناسبة لأهدافه؛ سادساً، متعاون عالمي يستخدم الادوات الرقمية لتوسيع وجهة نظره وإثراء معرفياً عبر التعاون والعمل مع الآخرين بشكل فعال في فرق محلية وعالمية.

وفى هذا السياق قام الباري (٢٠١٩) بدراسة هدفت " التعرف على دور مديري المدارس الثانوية في توظيف التعلم الالكتروني من وجهة نظر المعلمين في الاردن" ، والديحاني (٢٠١٧) بدراسة هدفت التعرف على دور الادارة المدرسية في تفعيل التعليم الإلكتروني في المدارس بدولة الكويت من وجهة نظر المعلمين . وقد اشارت نتائج الدراساتين الى الدور الجوهرى لادارة المدرسة وجاهزية البنية التقنية التحتية في تعزيز التعليم عن بعد بين المعلمين. بينما اشارت دراسة الصرايرة وابوحيمد (٢٠١٦) والتي هدفت التعرف على دور الادارة المدرسية في نشر تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في المجتمع المدرسي من وجهة نظر مساعدي مديري المدارس في الاردن، الى أن دور الإدارة جاء بوجه عام عند درجة متوسطة ، وقد جاء

التعليم العالي عبر منصات التعليم عن بعد في الجامعات. وعلى الرغم من جهود الوزارة ومبادراتها لجعل التعليم عن بعد جزء من ممارسة المدرسة والمعلم والطالب في العملية التعليمية، لم يحظ التعليم عن بعد بالمكانة المرجوة له، كأحد انماط التعليم المتاحة دائما للطالب والمعلم في منهج التربية البدنية. ولعل مبررات ضعف ممارسة التعليم عن بعد في المناهج الدراسية عموماً يعود إلى مجموعة من التحديات وتغيير دور ادارة المدرسة والمعلم وأولياء الامور، وهنا ظهرت مشكلة الدراسة الحالية والتي تسعى للتعرف على واقع التعليم عن بعد في منهج التربية البدنية من وجهة نظر المعلمين بالمرحلة الثانوية في مدينة الرياض.

أهداف الدراسة:

- ١- التعرف على واقع التعليم عن بعد في منهج التربية البدنية من وجهة نظر معلمي المرحلة الثانوية في مدينة الرياض بالمملكة العربية السعودية.
- ٢- التعرف على دور ادارة المدرسة، والمعلم، وأولياء الامور في التعليم عن بعد في منهج التربية البدنية من وجهة نظر معلمي المرحلة الثانوية في مدينة الرياض بالمملكة العربية السعودية.
- ٣- التعرف على الفروق ذات الدلالة الاحصائية بين متوسطات إستجابات عينة الدراسة نحو واقع التعليم عن بعد في منهج التربية البدنية والتي تعزى لمتغيرات الخبرة في التدريس والمؤهل التعليمي والتدريب.

بنسبة منخفضة (٣٠%)، ووجود فروق ذات دلالة إحصائية في استخدام تكنولوجيا التعليم تعزى لمتغير المؤهل التعليمي و سنوات الخبرة في التدريس في حين لا يوجد فروق تعزى لمتغير الجنس و اجري فرغلي والسيسي (٢٠٢٠) دراسة هدفت إلى تحديد ابرز التطبيقات التكنولوجية في التعليم الالكتروني بالمملكة العربية السعودية من وجهة نظر المعلمين، و اظهرت النتائج استخدام تطبيقات ومنصات تعليمية متنوعة، وأن ترتيب التطبيقات تنازلياً جاء على النحو التالي: تطبيق الواتس أب في المرتبة الاولى بنسبة بلغت (٤٦.٢%)، تلتها منصة السلاك بورد (٢٣.١%)، فتطبيق الزوم (١١.٥%)، فبرنامج تيمز (١٩.٢%)، وأن المعلمين أعطوا نسبة تصورات عالية حول فوائد توظيف التطبيقات في التعليم، وأوصت الدراسة بتفعيل التدريب على توظيف التطبيقات والمنصات التعليمية.

مشكلة الدراسة

التعليم عن بعد يفتح آفاق جديدة للتربية البدنية عبر بيئات واقعية وافتراضية لم تكن متوفرة من قبل. وقد أشاد التربويين بالتعليم عن بعد ودوره وإمكانياته الكامنة في تحسين التحصيل الدراسي للمتعلم (عبد الرزاق، ٢٠١٩)، وفي إتاحة مزيد من الفرص التعليمية بغض النظر عن التباعد الجغرافي، وتحقيق مستوى رضى عن الخبرة التعليمية لدى المتعلمين اكثر من طرق التعليم التقليدية (Nikolaos et al، ٢٠١٢). وسعت وزارة التعليم في المملكة العربية السعودية إلى توظيف المستحدثات التكنولوجية بالتعليم العام عبر مبادرات نوعية كمبادرة بوابة المستقبل، ومبادرة قنوات عين التعليمية التلفزيونية، وقنوات عين على الانترنت، وكذلك شجعت على دمج التكنولوجيا في

تساؤلات الدراسة

- ١- ما واقع التعليم عن بعد في منهج التربية البدنية من وجهة نظر معلمي المرحلة الثانوية في مدينة الرياض بالمملكة العربية السعودية ؟
- ٢- ما دور ادارة المدرسة والمعلم والأولياء الامور في التعليم عن بعد في منهج التربية البدنية من وجهة نظر معلمي المرحلة الثانوية في مدينة الرياض بالمملكة العربية السعودية؟
- ٣- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات استجابات عينة الدراسة حول واقع التعليم عن بعد في منهج التربية البدنية بالمرحلة الثانوية تعزى لمتغيرات الخبرة في التدريس والمؤهل التعليمي والتدريب؟

مصطلحات الدراسة:

التربية البدنية: "هى جزء مكمل للعملية التعليمية لها منهجها الذى يحقق التكامل التربوى للمتعلم" (البساطى، ٢٠٠٩م)

ويقصد بها اجرائياً " الخبرات التعليمية البدنية والرياضية والصحية في منهج التربية البدنية والتي تقدم داخل او خارج المدرسة الثانوية بمدينة الرياض، لأجل بناء نمط حياة يتمتع فيه الطلاب بالصحة البدنية والنفسية والعقلية والاجتماعية".

التعليم عن بعد (Distance Education): هو " نمط تعليمياً يتيح الفرصة للمتعلم لاكتساب المعلومات والمعارف والاتجاهات وتكوين المهارات من برامج دراسية متنوعة الأشكال ومتعددة المستويات ولا تخضع للإشراف المباشر" (الكسجي، ٢٠١٢م)

ويقصد به اجرائياً: تعليم رسمي يقوم فيه المعلم بتدريس محتوى منهج التربية البدنية البدنى والرياضى والصحى عبر المنصات والتطبيقات التعليمية (انظمة الاتصال التفاعلية).

منهجية الدراسة وإجراءاتها

استخدم الباحث المنهج الوصفي لمناسبته مع طبيعة الدراسة.

مجتمع وعينة الدراسة:

يتكون مجتمع وعينة الدراسة من جميع معلمي التربية البدنية في المرحلة الثانوية بمدينة الرياض، المسجلين في سجلات وزارة التعليم للعام الدراسي ١٤٤١ هـ، وعددهم (١٥٨) معلم.

إجراءات الدراسة:

حصلت الدراسة على موافقة كلاً من لجنة أخلاقيات البحث العلمي للدراسات الانسانية في جامعة الملك سعود، وإدارة التخطيط والتطوير بوزارة التعليم. وقد أجرى الباحث دراسة استطلاعية لتأكد من صدق وثبات اداة الدراسة (الاستبانة)، شارك فيها (٣٠) معلماً من مجتمع الدراسة. بعد ذلك، شارك في الدراسة الرئيسية جميع معلمي التربية البدنية في المرحلة الثانوية بمدينة الرياض، وكانت فرص المشاركة متساوية بين جميع افراد المجتمع حيث بدأت المرحلة الأولى في ١٠/١١/١٤٤١هـ بالتواصل مع جميع مكاتب التعليم، وعددهم (١٢) مكتباً، وقدم نسخة الكترونية من أداة الدراسة لكل المكاتب، وقامت هذه المكاتب بإيصال الأداة إلى المعلمين عبر وسائل المراسلة الرسمية لديها. وبدأت المرحلة الثانية بجمع البيانات في ١٩/١١/١٤٤١هـ واستغرقت مدة اسبوعين، وبلغ

عدد الاستبانات المعادة (١٠١) استبانة، وبنسبة استجابة نهائية مقدارها (٧٨.٩%).

خصائص عينة الدراسة :

بلغ عدد افراد عينة الدراسة (١٠١) معلم تربية بدنية، والجدول (١) يوضح وصفاً للعينة وفقاً لمتغيرات الدراسة .

جدول (١):

توزيع افراد عينة الدراسة وفق متغيرات المؤهل التعليمي والخبرة في التدريس والتدريب

(ن=١٠١)

المتغير	مستويات المتغير	التكرار	النسبة المئوية %
المؤهل التعليمي	دبلوم	٦	٥.٩
	بكالوريوس	٧٩	٧٨.٢
	دراسات عليا	١٦	١٥.٨
سنوات الخبرة	٨ سنوات فأقل	٩	٥.٩
	من ٩ إلى ١٦ سنة	٣٢	٧٨.٢
	١٦ سنة فأكثر	٦٠	١٥.٨
التدريب على راس العمل	نعم ، حضرت	٤١	٥٩.٤
	لا ، لم احضر	٦٠	٤٠.٦

الدراسة مقياس ليكرت (Likert Scale) الخماسي

لقياس استجابة المعلمين على الاستبانة.

صدق وثبات أداة الدراسة:

الصدق الظاهري (Face Validity): تم التأكد من صدق أداة الدراسة باستخدام أسلوب الصدق الظاهري، وذلك بعرضها على مجموعة من اعضاء هيئة التدريس في التربية البدنية بجامعة الملك سعود، ومشرفي التربية البدنية في وزارة التعليم، لإبداء آرائهم حول أهمية العبارات، وسلامة اللغة، وانتماءها للمحاور. وقد تم إجراء التعديلات المطلوبة على وفق آرائهم.

صدق الاتساق الداخلي معامل ارتباط بيرسون (Pearson Coefficient): تم التأكد من صدق

أداة الدراسة :

استخدمت الدراسة استبانة موجهة إلى معلمي التربية البدنية في المرحلة الثانوية، والتي تم بناؤها في ضوء الأدبيات العلمية والدراسات العربية والأجنبية في مجال التعليم عن بعد في منهج التربية البدنية. وتكونت الاستبانة في صورتها الأولية من محورين: المحور الأول، واقع التعليم عن بعد في التربية البدنية، وينقسم إلى ثلاثة أقسام: المنصات والتطبيقات التعليمية، وموضوعات منهج التربية البدنية، وأدوار ادارة المدرسة، والمعلم، واولياء الامور، وبلغ عدد العبارات (٣٨) عبارة. وأما المحور الثاني، المعلومات العامة وتضمن على متغيرات الدراسة: المؤهل التعليمي، والخبرة في التدريس، والتدريب. وقد استخدمت

واقع التعليم عن بعد في منهج التربية البدنية من وجهة نظر معلمي المرحلة

الاتساق الداخلي لأداة الدراسة باستخدام معامل ارتباط بيرسون، وقياس الارتباط بين العبارة والدرجة الكلية للمحور الذي تنتمي إليه. ويوضح الجدول (٢) قيم معامل الارتباط، والتي جاءت ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠.٠١) ومستوى (٠.٠٥)، وهذا يشير إلى أن أداة الدراسة صادقة وتقيس الجوانب التي أعدت لقياسها.

الجدول (٢):

قيم معامل ارتباط بيرسون بين كل عبارة بالدرجة الكلية للمحور المنتمية إليه

المحور	القسم	العبارة	معامل الارتباط	العبارة	معامل الارتباط	العبارة	معامل الارتباط
واقع استخدام التعليم عن بعد في التربية البدنية	المنصات والتطبيقات التعليمية الالكترونية	١	**٠.٨٣٥	٥	**٠.٧١٨	٩	**٠.٨٥٧
		٢	**٠.٨٧٩	٦	**٠.٨٥٧	١٠	**٠.٨١٧
		٣	**٠.٩٠٣	٧	**٠.٨٨٩		
		٤	**٠.٩١٦	٨	**٠.٦١٤		
	موضوعات التربية البدنية	١١	**٠.٩٠٦	١٣	**٠.٩٢٥	١٥	**٠.٨٤٧
		١٢	**٠.٧٨٧	١٤	**٠.٩٢٦		
		١٦	**٠.٨٤٨	٢٤	**٠.٨٤٦	٣٢	**٠.٩٢٨
		١٧	**٠.٨٩٤	٢٥	**٠.٩١٦	٣٣	**٠.٩٦٩
		١٨	**٠.٩٢٢	٢٦	**٠.٩٣٨	٣٤	**٠.٩٧٩
		١٩	**٠.٩٣٢	٢٧	**٠.٩٥٦	٣٥	**٠.٩٧٦
دور ادارة المدرسة، والمعلم، واولياء الامور	٢٠	**٠.٩٤٠	٢٨	**٠.٩٢١	٣٦	**٠.٩٨٤	
	٢١	**٠.٩٤٢	٢٩	**٠.٩٠٧	٣٧	**٠.٩٧٩	
	٢٢	**٠.٩٤٨	٣٠	**٠.٨٤٤	٣٨	**٠.٩٨٤	
	٢٣	**٠.٩٢٥	٣١	**٠.٩٢٨			

*دالة إحصائية عند مستوى (٠.٠٥) **دالة إحصائية عند مستوى (٠.٠١)

مقداره (٠.٩٨١)، وهو معامل ثبات عالي يمكن الوثوق بها من أجل استخدام الأداة في الإجابة على تساؤلات الدراسة.

ثبات الاتساق الداخلي (Cronbach's Alpha): تم حساب ثبات أداة الدراسة باستخدام معامل ألفا كرونباخ لأداة الدراسة ككل ولأقسامها. يوضح الجدول (٣) أن معامل الثبات الكلي لأداة الدراسة قد بلغ

الجدول (٣):

معامل ألفا كرونباخ لقياس ثبات أداة الدراسة.

المحور	القسم	عدد العبارات	الثبات الكلي
واقع التعليم عن بعد في التربية البدنية	المنصات والتطبيقات التعليمية الالكترونية موضوعات التربية البدنية دور ادارة المدرسة، ودور المعلم، واولياء الامور	٣٨	٠.٩٨١

وقد تم حساب مدى المتوسطات الحسابية لفئات المقياس ذي التدرج الخماسي، بالمعادلة التالية: طول فئة المقياس = (أكبر قيمة - أقل قيمة) ÷ عدد فئات

الاساليب الإحصائية: استخدمت الدراسة الاساليب الإحصائية المناسبة لتحقيق هدف البحث

المقياس، (٤-٥) \div (٠.٨٠=٥)، ويوضح الجدول (٤) قيمة فئات المقياس المستخدم في الدراسة.

جدول (٤):

توزيع فئات المقياس ودرجاتها

درجة فئات المقياس		طول الفئة
موافق جداً	دائماً	٤.٢١-٥.٠٠
موافق	غالباً	٣.٤١-٤.٢٠
محايد	أحياناً	٢.٦١-٣.٤٠
غير موافق	نادرًا	١.٨١-٢.٦٠
غير موافق جداً	لا، أبداً	١-١.٨٠

مناقشة النتائج:

الرياض بالمملكة العربية السعودية؟، تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لإجابات عينة الدراسة على كل قسم من الأقسام، كما يظهر الجدول (٥).

للإجابة على تساؤل الدراسة الأول ونصه: ما واقع التعليم عن بعد في منهج التربية الصحية والبدنية من وجهة نظر معلمي المرحلة الثانوية في مدينة

جدول ٥:

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية ودرجة الموافقة على واقع التعليم عن بعد (ن=١٠١)

المحور	القسم	المتوسط الحسابي للقسم	الانحراف المعياري	درجة المقياس
واقع استخدام التعليم عن بعد في التربية والبدنية	المنصات والتطبيقات التعليمية الالكترونية	٣.٢٢	٠.٩٧١	أحياناً
	موضوعات التربية البدنية	٣.٣٩	١.٠٦٩	أحياناً
	دور ادارة المدرسة	٤.٠٥	١.٠١٢	موافق
	دور المعلم	٣.٧٧	١.٠٥٤	موافق
	دور اولياء الامور	٣.٨٩	١.١٣٤	موافق
	المتوسط العام لواقع التعليم عن بعد في التربية البدنية		٣.٦٦	٠.٨٣٢

(٢٠١٠) التي أظهرت النتائج ممارسة بدرجة متوسطة بين معلمي جميع المراحل الدراسية في مدينة مكة المكرمة، وتختلف مع دراسة عز الدين وخالد وربح (٢٠١٧) التي أظهرت أن نسبة منخفضة (٢٣.٣%) من المعلمين يستخدمون المستحدثات التكنولوجية بالمرحلة الثانوية في ولاية البويرة بالجزائر.

بالإضافة إلى ذلك، يتضح من الجدول (٥) ان موافقة عينة الدراسة على جميع الادوار جاءت بدرجة "موافق"، اذ تراوحت المتوسطات الحسابية ما بين

يتضح من الجدول (٥) أن المتوسط الحسابي العام لواقع التعليم عن بعد في التربية البدنية بلغ مقداره (٣.٦٦ من خمسة)، واستخدام المنصات والتطبيقات التعليمية الالكترونية، وموضوعات التربية البدنية في التعليم عن بعد كانت عند مدى "أحياناً"، بمتوسط حسابي بلغ (٣.٢٢، ٣.٣٩، على التوالي). وهذه النتيجة تشير إلى ممارسة متوسطة للتعليم عن بعد بين معلمي التربية البدنية في المدارس الثانوية بمدينة الرياض. وتتفق هذه النتيجة مع دراسة الهبيي

واقع التعليم عن بعد في منهج التربية البدنية من وجهة نظر معلمي المرحلة

ولمعرفة النتائج التفصيلية لواقع التعليم عن بعد في التربية البدنية، تم حساب التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية، والرتب لإجابات عينة الدراسة، والجدول (٦) والجدول (٧) والجدول (٨) توضح ذلك.

(٤.٠٥ - ٣.٧٧)، وترتيب الأدوار تنازلياً على النحو التالي: دور إدارة المدرسة (٤.٠٥) في المرتبة الأولى، تلتها دور اولياء الامور (٣.٨٩)، فدور المعلم (٣.٧٧). ويمكن أن تعزى هذه النتيجة إلى أهمية دور ادارة المدرسة في التخطيط للتعليم عن بعد، وتهيئة المعلمين وأهتمام اولياء الامور والطلاب لتفعيل هذا التعليم بما يحقق متطلبات النجاح.

الجدول (٦): التكرارات والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لإجابات عينة الدراسة حول المنصات والتطبيقات التعليمية الالكترونية في منهج التربية البدنية

الترتيب	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	المدى					القسم		الرقم
			أبداً	نادراً	أحياناً	غالباً	دائماً	المنصات والتطبيقات الالكترونية		
٥	١.٢٧٢	٣.١١	١١	٢٤	٢٨	١٩	١٩	التكرار	منظومة التعليم الموحدة	
			١٠.٩	٢٣.٨	٢٧.٧	١٨.٨	١٨.٨	النسبة		
٤	١.٢٦٧	٣.١٢	١٠	٢٥	٢٩	١٧	٢٠	التكرار	بوابة عين التعليمية	
			٩.٩	٢٤.٨	٢٨.٧	١٦.٨	١٩.٨	النسبة		
٩	١.٣٠٥	٢.٩١	١٦	٢٥	٢٩	١٤	١٧	التكرار	قنوات عين (التلفزيونية)	
			٢٦.٨	١٣.٩	٢٨.٧	٢٤.٨	١٥.٨	النسبة		
٧	١.٣٠٥	٣.٠١	١٣	٢٨	٢٤	١٧	١٩	التكرار	قنوات عين (اليوتيوب)	
			١٢.٩	٢٧.٧	٢٣.٨	١٦.٨	١٨.٨	النسبة		
٨	١.٢٨٧	٢.٩٤	١٣	٣١	٢٢	١٩	١٦	التكرار	بوابة مدرسة المستقبل	
			١٢.٩	٣٠.٧	٢١.٨	١٨.٨	١٥.٨	النسبة		
٣	١.٢٢٤	٣.٣٨	٧	٢١	٢١	٣١	٢١	التكرار	تطبيق/موقع قوقل	١
			٦.٩	٢٠.٨	٢٠.٨	٣٠.٧	٢٠.٨	النسبة		
٦	١.٣١٣	٣.٠٧	١٢	٢٨	٢١	٢١	١٩	التكرار	تطبيق زوم (Zoom)	
			١١.٩	٢٧.٧	٢٠.٨	٢٠.٨	١٨.٨	النسبة		
٢	١.٢٨٠	٣.٦١	٧	١٤	٢٥	٢٠	٣٥	التكرار	تطبيق الواتس آب	
			٦.٩	١٣.٩	٢٤.٨	١٩.٨	٣٤.٧	النسبة		
١	١.٢٣٢	٣.٧٣	٦	١١	٢٤	٢٣	٣٧	التكرار	تطبيق اليوتيوب	
			٥.٩	١٠.٩	٢٣.٨	٢٢.٨	٣٦.٦	النسبة		
٤	١.٢٥٠	٣.٣٣	٨	٢٠	٢٧	٢٣	٢٣	التكرار	تطبيق/مواقع اخرى	
			٧.٩	١٩.٨	٢٦.٧	٢٢.٨	٢٢.٨	النسبة		
	٠.٩٧١	٣.٢٢						المتوسط الحسابي للقسم		

على الانترنت يعمل كمدرسة افتراضية)، وقنوات عين التعليمية التلفزيونية في المرتبة الثامنة والتاسعة، بمتوسط حسابي مقداره (٢.٩١ - ٢.٩٤ على التوالي). ويمكن أن تعزى هذه النتائج إلى الصعوبات التقنية التي تواجه المعلمين عند استخدام المنصة التعليمية في

يبين الجدول (٦) ترتيب المنصات والتطبيقات الإلكترونية، جاء ترتيب تطبيق اليوتيوب وتطبيق الواتس آب في المرتبة الأولى والثانية، إذ بلغ المتوسط الحسابي (٣.٦١ - ٣.٧٣ على التوالي)، بينما جاء ترتيب منصة مدرسة المستقبل (موقع تعليمي إلكتروني

الأولى بين البرمجيات والمنصات التعليمية، وعزت الدراسة هذه النتيجة إلى تصورات المعلمين العالية بنسبة (٤٢%) حول فوائد استخدام تطبيق الواتساب مقارنة مع تطبيق الزوم (١٩.٢%) والمنصة التعليمية البلاك بورد (١٥.٤%).

تدريس التربية البدنية، مقارنة مع التطبيقات التكنولوجية التي تمتاز بسهولة التواصل وتبادل المعلومات بين المعلم والطالب وأولياء الأمور. وتتفق هذه النتيجة مع دراسة فرغلي والسيسي (٢٠٢٠) التي أظهرت النتائج أن تطبيق الواتساب جاء في المرتبة

الجدول (٧):

التكرارات والمتوسطات الحسابية لإجابات عينة الدراسة حول موضوعات منهج التربية البدنية في التعليم عن بعد

الترتيب	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	المدى					القسم	
			أبداً	نادراً	أحياناً	غالباً	دائماً	موضوعات التربية البدنية	م
١	١.٢٠٥	٣.٥٢	٦	١٦	٢٤	٢٩	٢٦	التكرار	اللياقة البدنية
			٥.٩	١٥.٨	٢٣.٨	٢٨.٧	٢٥.٧	النسبة	
٢	١.١٩٨	٣.٦٣	٧	٨	٣١	٢٤	٣١	التكرار	النشاط البدني والصحة
			٦.٩	٧.٩	٣٠.٧	٢٣.٨	٣٠.٧	النسبة	
٥	١.٢٥٦	٣.٢٣	١٢	١٧	٢٥	٣٠	١٧	التكرار	الالعاب الجماعية
			١١.٩	١٦.٨	٢٤.٨	٢٩.٧	١٦.٨	النسبة	
٤	١.٢٥٤	٣.٢٦	١١	١٨	٢٤	٣٠	١٨	التكرار	الالعاب الفردية
			١٠.٩	١٧.٨	٢٣.٨	٢٩.٧	١٧.٨	النسبة	
٣	١.١٧٠	٣.٣٥	٨	١٢	٣٩	٢١	٢١	التكرار	المفاهيم الحركية
			٧.٩	١١.٩	٣٨.٦	٢٠.٨	٢٠.٨	النسبة	
	١.٠٦٩	٣.٣٩	المتوسط الحسابي للقسم						

الدين وخالد ورايح (٢٠١٧) من عزوف المعلمين عن تدريس الجانب المهاري عبر التعليم عن بعد نظراً لصعوبة تقويم المهارات الحركية والرياضية من خلال التعليم عن بعد.

للإجابة على تساؤل الدراسة الثاني ونصه: ما دور ادارة المدرسة والمعلم والأولياء الامور في التعليم عن بعد في منهج التربية البدنية من وجهة نظر معلمي المرحلة الثانوية في مدينة الرياض بالمملكة العربية السعودية؟، تم حساب التكرارات والنسبة المئوية والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لكل قسم من أقسام الادوار، كما يظهر في الجدول (٨).

تبين من الجدول (٧) أن ترتيب موضوعات التربية البدنية، حيث جاء ترتيب اللياقة البدنية بالمرتبة الأولى، إذ بلغ المتوسط الحسابي (٣.٥٢)، بينما الالعاب الجماعية في المرتبة الاخيرة، بمتوسط حسابي مقداره (٣.٢٣). وقد تعزى هذه النتيجة إلى ما أشارت إليه دراسة لموم وبشير (٢٠١٧) من وجود ضعف في توافر التقنيات لتغطي موضوعات دروس التربية البدنية. ومن المعلوم، أن تتطلب الألعاب الرياضية ادوات وتجهيزات تقنية متقدمة، كالكاميرات الرقمية ولاقطات الصوت، لأجل تحويل المهارات الحركية إلى دروس الكترونية. بالإضافة إلى ذلك نوهت دراسة عز

واقع التعليم عن بعد في منهج التربية البدنية من وجهة نظر معلمي المرحلة

جدول ٨:

التكرارات والمتوسطات الحسابية والانحراف المعياري لإجابات عينة الدراسة حول دور ادارة المدرسة والمعلم واولياء الامور في التعليم عن بعد بالتربية البدنية

القسم الاول: دور ادارة المدرسة										
الرقم	العبارة	التكرار	درجة الموافقة					النسبة	الانحراف المعياري	الرتبة
			موافق جداً	موافق	محايد	غير موافق	غير موافق جداً			
٦	توفير دليل المعلم في تدريس التربية البدنية عن بعد	التكرار	٤٨	٢٢	١٦	٧	٨	٣.٩٤	١.٢٧٩	٦
		النسبة	٤٧.٥	٢١.٨	١٥.٨	٦.٩	٧.٩			
٧	توفير دروس تربية بدنية مسجلة	التكرار	٤١	٢٩	١٤	١٠	٧	٣.٨٦	١.٢٤٩	٧
		النسبة	٤٠.٦	٢٨.٧	١٣.٩	٩.٩	٦.٩			
٥	توفير نماذج لأنشطة تعلم متنوعة	التكرار	٤٠	٣٦	١٥	٥	٥	٤.٠٠	١.٢٤٩	٥
		النسبة	٣٩.٦	٣٥.٦	١٤.٩	٥.٠٠	٥.٠٠			
٣	تزويد المعلم بأدوات فعالة للتواصل مع اولياء الامور	التكرار	٤٥	٣٢	١٢	٧	٥	٤.١٣	١.١٤٦	٣
		النسبة	٤٤.٦	٣١.٧	١١.٩	٦.٩	٥.٠٠			
٢	توفير فريق دعم تقني للمعلم	التكرار	٥٠	٣٠	٩	٥	٦	٤.١٩	١.٠١٧	٢
		النسبة	٤٩.٥	٣٠.٧	٨.٩	٥.٠	٥.٩			
١	نشر ثقافة التعليم عن بعد بين القيادات واولياء الامور والطلبة	التكرار	٤٩	٣٣	١١	٥	٣	٤.٢٣	١.٠٩٤	١
		النسبة	٤٨.٥	٣٢.٧	١٠.٩	٥.٠	٣.٠			
٤	توفير دورات تدريبية في التعليم الالكتروني	التكرار	٥٧	٢٣	١٢	٥	٤	٤.٠٤	١.١٩١	٤
		النسبة	٥٦.٧	٢٢.٨	١١.٩	٥.٠	٤.٠			
٨	دعم ميزانية المدرسة لتطبيق التعليم عن بعد	التكرار	٤٧	٣١	٩	٨	٦	٣.٧٧	١.١٩١	٨
		النسبة	٤٦.٥	٣٠.٧	٨.٩	٧.٩	٥.٩			
			المتوسط الحسابي للقسم					٤.٠٥	١.٠١٢	

القسم الثاني دور المعلم

٤	تحضير دروس التربية البدنية عن بعد وفق الخطة الدراسية	التكرار	٣٥	٢٩	٢٢	٩	٦	٣.٧٧	١.١٩١	٤
		النسبة	٣٤.٧	٢٨.٧	٢١.٨	٨.٩	٥.٩			
٢	اختيار طريقة تدريس مناسبة للتعليم التربية البدنية عن بعد	التكرار	٣٤	٣٢	٢١	٩	٥	٣.٨٠	١.١٤٩	٢
		النسبة	٣٣.٧	٣١.٧	٢٠.٨	٨.٩	٥.٠			
١	متابعة حضور الطلبة لدروس التربية البدنية عن بعد	التكرار	٣٨	٣٦	١١	١١	٥	٣.٩٠	١.١٧١	١
		النسبة	٣٧.٦	٣٥.٦	١٠.٩	١٠.٩	٥.٠			
٨	إعداد النشاط التعليمي للطلبة في دروس التربية البدنية عن بعد	التكرار	٢٩	٣٦	٢٠	٩	٧	٣.٧٠	١.١٧٩	٨
		النسبة	٢٨.٧	٣٥.٦	١٩.٨	٨.٩	٦.٩			
٣	تقديم تغذية راجعة للطلبة	التكرار	٣٣	٣٤	٢٠	٧	٧	٣.٧٨	١.١٨٠	٣

			٦.٩	٦.٩	١٩.٨	٣٣.٧	٣٢.٧	النسبة	باستمرار في الانشطة التعليمية اولا بأول
٧	١.١٦٩	٣.٧١	٨	٦	٢١	٣٨	٢٨	التكرار	تقويم اداء الطلبة في دروس التربية البدنية عن بعد اولاً بأول
			٧.٩	٥.٩	٢٠.٨	٣٧.٦	٢٧.٧	النسبة	
٦	١.٢١٤	٣.٧٤	٨	٨	١٨	٣٥	٣٢	التكرار	إعداد اختبارات التربية البدنية الفصلية والنهائية للطلبة
			٧.٩	٧.٩	١٧.٨	٣٤.٧	٣١.٧	النسبة	
٥	١.٢١٨	٣.٧٦	٩	٥	٢٠	٣٤	٣٣	التكرار	التواصل مع اولياء الامور حول تعلم ابنائهم
			٨.٩	٥.٠٠	١٩.٩	٣٣.٧	٣٢.٧	النسبة	
١.٠٥٤		٣.٧٧	المتوسط الحسابي للقسم						

القسم الثالث: دور أولياء الأمور

٦	١.٢٢٠	٣.٨٥	٧	٩	١٤	٣٣	٣٨	التكرار	تشجيع ابنائهم على اداء الواجبات المنزلية في التربية البدنية عن بعد
			٦.٩	٨.٩	١٣.٩	٣٢.٧	٣٧.٦	النسبة	
٢	١.١٨١	٣.٩٢	٦	٨	١٤	٣٣	٤٠	التكرار	الرد على رسائل معلم التربية البدنية حول تعلم ابنائهم اولاً بأول
			٥.٩	٧.٩	١٣.٩	٣٢.٧	٣٩.٦	النسبة	
٤	١.٢٢٩	٣.٩٠	٧	٩	١٢	٣٢	٤١	التكرار	تهيئة مكان مناسب لأداء الأنشطة الحركية داخل المنزل وخارجه
			٦.٩	٨.٩	١١.٩	٣١.٧	٤٠.٩	النسبة	
٧	١.٢٥٢	٣.٨٢	٨	٩	١٤	٣٢	٣٨	التكرار	مشاركة المعلم في عملية تقويم ابنائهم بمهارات التربية البدنية عن بعد
			٧.٩	٨.٩	١٣.٩	٣١.٧	٣٧.٦	النسبة	
١	١.١٧٤	٣.٩٦	٦	٧	١٤	٣٢	٤٢	التكرار	مساعدة ابنائه في التواصل مع المعلم والمدرسة عند حدوث صعوبة
			٥.٩	٦.٩	١٣.٩	٣١.٧	٤١.٦	النسبة	
٣	١.٢١٧	٣.٩١	٧	٨	١٣	٣٢	٤١	التكرار	تنبيه المعلم بالمشكلات التي تواجهه ابنائهم في التعلم عن بعد
			٦.٩	٧.٩	١٢.٩	٣١.٧	٤٠.٦	النسبة	
٥	١.٢٦١	٣.٩٠	٨	٨	١٣	٢٩	٤٣	التكرار	التأكد من ممارسة ابنائهم للنشاط البدني الموصى به في الدرس
			٧.٩	٧.٩	١٢.٩	٢٨.٧	٤٢.٦	النسبة	
١.١٣٤		٣.٨٩	المتوسط الحسابي للقسم						

توفير فريق دعم تقني للمعلم" على المرتبة الاولى والثانية، إذا بلغ المتوسط الحسابي (٤.٢٣ ، ٤.١٩ على التوالي)، بينما جاءت العبارة رقم (٧) ونصها "دعم ميزانية المدرسة لتطبيق التعليم عن بعد" في المرتبة الاخيرة ، بمتوسط حسابي بلغ (٣.٧٧). وتعزى

يوضح الجدول (٨) الادوار التفصيلية لإدارة المدرسة، والمعلم، واولياء الامور في التعليم عن بعد. ففي دور ادارة المدرسة، حصلت العبارة رقم (٥) ونصها "نشر ثقافة التعليم عن بعد بين القيادات واولياء الامور والطلبة"، والعبارة رقم (٤) ونصها "

اما دور اولياء امور الطلاب، حصلت العبارة رقم (٢٠) ونصها "مساعدة ابنائه في التواصل مع المعلم والمدرسة عند حدوث صعوبة" على المرتبة الاولى، اذ بلغ المتوسط الحسابي (٣.٩٦)، بينما جاءت العبارة رقم (١٩) ونصها " مشاركة المعلم في عملية تقويم ابنائهم بمهارات التربية البدنية عن بعد" في المرتبة الاخيرة، اذ بلغ المتوسط الحسابي (٣.٨٢). وتعزى هذه النتيجة إلى أهمية دور الاسرة في دعم الطالب أثناء التعليم عن بعد في دروس التربية البدنية عبر المبادرة بحل أي مشكلات تقنية ومادية.

للإجابة على تساؤل الدراسة الثالث ونصه: "هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات إجابات معلمي التربية البدنية بالمرحلة الثانوية حول واقع التعليم عن بعد في منهج التربية البدنية عن بعد تعزى لمتغيرات البحث: الخبرة في التدريس، المؤهل التعليمي، التدريب؟"، تم إجراء تحليل التباين الاحادي، اختبار كروسكال ووالس، لمعرفة دلالات الفروق بين المجموعات في متغيرات: الخبرة في التدريس، والمؤهل التعليمي.

اولاً: الفروق باختلاف متغير المؤهل التعليمي للمعلم

لتحديد الفروق بين متوسطات استجابات عينة الدراسة وفقاً لمتغير المؤهل التعليمي، تم استخدام تحليل التباين الاحادي اختبار كروسكال ووالس، وقيمة "٢ك" لكل قسم من محور واقع التعليم عن بعد، والجدول (١١) يوضح ذلك.

هذه النتيجة إلى ما قدمته وزارة التعليم من دعم مادي لتفعيل التعليم عن بعد، ومن ذلك توفير أجهزة حاسب آلي مكتبي ومحمول للمعلمين في المدارس ضمن جهود الوزارة في التحول الرقمي للتعليم في المملكة العربية السعودية. وعلى الرغم من ذلك لا يزال المعلمين يرون زيادة الدعم وضرورة تكثيف جهود الوزارة في التوعية بالتعليم عن بعد بين قادة المدارس، وموظفيها، وأسر الطلاب، والمجتمع. وتتفق هذه النتيجة مع دراسة الباري (٢٠١٩) ودراسة الصرايرة وابوحميد (٢٠١٦) التي أظهرت النتائج أن دور الإدارة المدرسية يتمثل في نشر الثقافة الرقمية ودعمها في المجتمع المدرسي.

وفي دور المعلم، حصلت العبارة رقم (١٠) ونصها "متابعة حضور الطلبة لدروس التربية البدنية عن بعد" على المرتبة الاولى، اذ بلغ المتوسط الحسابي (٣.٩٠)، بينما جاءت العبارة رقم (١١) ونصها "إعداد النشاط التعليمي للطلبة في دروس التربية البدنية عن بعد" في المرتبة الاخيرة، اذ بلغ المتوسط الحسابي (٣.٧٠). وتعزى هذه النتيجة إلى اعتماد المعلمين على مواد تعليمية إلكترونية معدة مسبقاً عند تصميم دروس التربية البدنية في التعليم عن بعد، نظراً لما يتطلبه تصميم هذه المواد التعليمية من مهارات تقنية في تحرير الفيديو والصور والصوت، قد لا يمتلكها معلم التربية البدنية.

جدول (١١):

نتائج تحليل التباين الاحادي للفروق في متوسطات استجابات عينة الدراسة التي تعزى

لمتغير المؤهل التعليمي

المعور	القسم	فئة المتغير (المؤهل التعليمي)	العدد	متوسط الرتب	قيمتا كا ^٢	درجة الحرية	الدلالة
واقع التعليم عن بعد في التربية البدنية	المنصات والتطبيقات التعليمية	دبلوم	٦	٦٧.٧٥	٣.١٥٤		٠.٢٠٧
		بكالوريوس	٧٩	٤٨.٥٦			
		دراسات عليا	١٦	٥٦.٧٥			
	موضوعات التربية البدنية	دبلوم	٦	٦٧.٤٢	٢.٠٢٧		
		بكالوريوس	٧٩	٥٠.٠٣			
		دراسات عليا	١٦	٤٩.٦٣			
	دور ادارة المدرسة	دبلوم	٦	٦٠.٠٨	٠.٦٣٨		
		بكالوريوس	٧٩	٥٠.٣٢			
		دراسات عليا	١٦	٥٦.٢٥			
	دور المعلم	دبلوم	٦	٦٩.٨٣	٣.٥٩٩		
		بكالوريوس	٧٩	٤٨.٥١			
		دراسات عليا	١٦	٥٦.٢٥			
دور اولياء الامور	دبلوم	٦	٦٠.٠٨	٠.٦٣٨			
	بكالوريوس	٧٩	٥٠.٣٢				
	دراسات عليا	١٦	٥٠.٩٦				

التدريسية. وتتفق هذه النتيجة مع الأدبيات العلمية في الكفايات التدريسية التكنولوجية لدى معلم التربية البدنية، فدراسة مدني وظاهر (٢٠١٩) أظهرت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في امتلاك الكفايات التكنولوجية وفقاً لمتغير المؤهل العلمي.

ثانياً: الفروق باختلاف الخبرة في التدريس

للتعرف على الفروق بين متوسطات استجابات عينة الدارسة تبعاً لمتغير الخبرة في التدريس، تم استخدام تحليل التباين الاحادي، وقيمة (كا^٢)، لمحور واقع التعليم عن بعد في التربية البدنية كما يتضح من الجدول (١٢).

بين الجدول (١١) أنه لا يوجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات استجابات المعلمين نحو واقع التعليم عن بعد في التربية البدنية تعزى لمتغير المؤهل التعليمي للمعلم في جميع الأقسام. وتختلف هذه النتيجة مع دراسات سابقة وجدت فروق إحصائية بين استخدام تكنولوجيا التعليم في مادة التربية البدنية (اللهبي، ٢٠١٠)، والرياضيات (القحطاني، ٢٠١٣)، والتربية الإسلامية (محمود، ٢٠١٨)، ويمكن تفسير هذه النتيجة في ضوء ضعف تركيز برامج الدراسات العليا على تنمية المعلمين في جانب التعليم عن بعد في التربية البدنية، وأن أثر هذه البرامج الأكاديمية كان محدوداً في إكساب المعلمين المعرفة التكنولوجية

جدول (١٢)

نتائج تحليل التباين الاحادي لتوضيح الفروق في استجابات عينة الدراسة التي تعزى لمتغير

الخبرة في التدريس

المحور	القسم	فئة المتغير (الخبرة في التدريس)	العدد	متوسط الرتب	قيمة كا ^٢	درجة الحرية	الدلالة
واقع التعليم عن بعد في التربية البدنية	المنصات والتطبيقات التعليمية	٨ سنوات فأقل	٩	٧٦.٦١	٨.٩٤٤	٢	٠.٠١١
		من ٩ إلى ١٦ سنة	٣٢	٥٣.٢٨			
		١٧ سنة فأعلى	٦٠	٤٥.٩٤			
	موضوعات التربية البدنية	٨ سنوات فأقل	٩	٦١.٠٦	١.٢٨٠		٠.٥٢
		من ٩ إلى ١٦ سنة	٣٢	٥١.٣٦			
		١٧ سنة فأعلى	٦٠	٤٩.٣٠			
	دور ادارة المدرسة	٨ سنوات فأقل	٩	٥٨.٢٢	٠.٧٢١		٠.٦٩٧
		من ٩ إلى ١٦ سنة	٣٢	٥٠.٨٩			
		١٧ سنة فأعلى	٦٠	٤٩.٩١			
	دور المعلم	٨ سنوات فأقل	٩	٥٨.٢٢	١.١٢١		٠.٥٧١
		من ٩ إلى ١٦ سنة	٣٢	٥٣.٢٨			
		١٧ سنة فأعلى	٦٠	٤٨.٧٠			
دور اولياء الامور	٨ سنوات فأقل	٩	٥٨.٦٧	٠.٧٢١	٠.٦٩٧		
	من ٩ إلى ١٦ سنة	٣٢	٥٠.٨٩				
	١٧ سنة فأعلى	٦٠	٤٩.٩١				

تعزى لمتغير الخبرة في التدريس، ولمعرفة اتجاه الفروق تم استخدام اختبار شيفيه (Scheffe) للمقارنات البعدية، كما يتضح من الجدول (١٣).

يوضح الجدول (١٢) وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \geq 0.05$) بين استجابات عينة الدراسة نحو استخدام المنصات والتطبيقات الإلكترونية التعليمية في التربية البدنية

جدول (١٣)

نتائج اختبار شيفيه - Scheffe لدلالة الفروق تبعاً لمتغير الخبرة في التدريس.

المجال	الخبرة في التدريس (I)	الخبرة في التدريس (J)	الفرق بين المتوسطات (I-J)	الغطا المعياري	مستوى الدلالة
المنصات والتطبيقات التعليمية الإلكترونية	٨ سنوات فأقل	٩ إلى ١٦ سنة	٠.٨٢٦	٠.٣٩١	٠.١١٣
	٩ إلى ١٦ سنة	١٧ سنة فأعلى	١.٠٥٨	٠.٣٧٠	*٠.٠٢
		١٧ سنة فأعلى	٠.٢٣٢	٠.٢٢٦	٥.٩٣

سنوات فأقل) والمعلمين ذوي الخبرة الاطول (من ١٧ سنة فأعلى) في استخدام المنصات والتطبيقات الإلكترونية التعليمية، لصالح المعلمين ذوي الخبرة الاقل (٨ سنة فأقل)، ولعل هذه النتيجة تعزى إلى وجود

*فروق دالة عند مستوى الدلالة ($\alpha \geq 0.05$)

يتضح من الجدول (١٣) وجود فروق دالة عند مستوى الدلالة ($\alpha \geq 0.05$) بين متوسطات استجابات المعلمين ذوي سنوات الخبرة الاقل في التدريس (٨

ثالثاً: الفروق باختلاف متغير التدريب على رأس العمل للتعرف على الفروق بين متوسطات استجابات معلمي التربية البدنية وفقاً لمتغير التدريب تم استخراج المتوسطات الحسابية للرتب وقيمة U، لكل قسم من محور واقع التعليم عن بعد، كما تظهر في الجدول (١٤).

اتجاه إيجابي نحو التعليم عن بعد لدى المعلمين الجدد مقارنة مع زملائهم الأقدم. وتتفق هذه النتيجة مع دراسة شقور (٢٠١٣) التي أظهرت النتائج وجود فروق إحصائية تعزى لمتغير الخبرة في التدريس، وتختلف معها في أنها جاءت لصالح المعلمين ذوي الخبرة الأطول في التدريس (أكثر من ١٠ سنوات).

جدول (١٤)

اختبار مان-وتني لدلالة الفروق في استجابات عينة الدراسة حول واقع التعليم عن بعد في التربية

البدنية وفق متغير التدريب

المحور	القسم	مصدر التباين (التدريب)	العدد	متوسط الرتب	قيمة U	مستوى الدلالة
واقع التعليم عن بعد في التربية البدنية	المنصات والتطبيقات التعليمية	نعم، حضرت	٤١	٥٩.٧٤	٨٧١.٥٠	٠.٠١٣
		لا	٦٠	٤٥.٠٣		
	موضوعات التربية البدنية	نعم	٤١	٥٧.٩٤	٩٤٥.٥٠	٠.٠٤٨
		لا	٦٠	٤٦.٢٦		
	دور ادارة المدرسة	نعم،	٤١	٥٨.٧٨	٩١١.٠٠	٠.٠٢٥
		لا	٦٠	٤٥.٦٨		
	دور المعلم	نعم،	٤١	٥٨.٧٤	٩١٢.٥٠	٠.٠٢٧
		لا	٦٠	٤٥.٧١		
	دور اولياء الامور	نعم	٤١	٥٨.٧٨	٩١١.٠٠	٠.٠٢٥
		لا	٦٠	٤٥.٦٨		

بناء على النتائج التي توصلت لها هذه الدراسة في مجال واقع التعليم عن بعد ومعوقاته في التربية البدنية، فإن هذه الدراسة توصي بالتالي:

١. تفعيل التعليم عن بعد في منهج التربية البدنية عبر المنصات والتطبيقات التعليمية الالكترونية المعتمدة من قبل المؤسسة التعليمية في المملكة العربية السعودية.
٢. توفير برامج تنمية مهنية تعنى بتوظيف التعليم عن بعد وتقنياته ومنصاته الالكترونية في التربية البدنية بالمرحلة الثانوية.

يتضح من الجدول (١٤) وجود فروق دالة عند مستوى الدلالة ($\alpha \geq 0.05$) بين استجابات عينة الدراسة في جميع أقسام محور واقع التعليم عن بعد في التربية البدنية تعزى لمتغير التدريب. وقد تعزى هذه النتيجة إلى أن حضور الدورات التدريبية في مجال التعليم عن بعد ينمي الكفايات التدريسية التكنولوجية لدى المعلمين الضرورية لتوظيف التطبيقات والمنصات والتجهيزات التعليمية الالكترونية في تدريس التربية البدنية. وتتفق هذه النتيجة مع دراسة اللهيبي (٢٠١٠) التي أظهرت فروق ذات دلالة إحصائية في ممارسة التعليم عن بعد لدى معلمي التربية البدنية.

التوصيات والمقترحات:

الخفاجي، سامي (٢٠١٥) التعليم المفتوح والتعلم عن بعد أساس للتعليم الإلكتروني، الأكاديميون للنشر والتوزيع: الأردن.

بيتلر هوارد، هبل إليزابيث، كوهن مات (٢٠١٢).
توظيف التقنية في التدريس الصفي الناجح، ترجمة سوسن مستو، العبيكان: المملكة العربية السعودية.

الديحاني، فيصل. (٢٠١٧) دور الإدارة المدرسية في تفعيل التعليم الإلكتروني المدمج في مدارس التعليم العام في دولة الكويت، رسالة ماجستير منشورة، جامعة مؤتة، ص ١-٩٨

شقور، علي (٢٠١٣) واقع توظيف المستحدثات التكنولوجية ومعوقات ذلك في مدارس الضفة الغربية وقطاع غزة من وجهة نظر المعلمين، مجلة جامعة النجاح للأبحاث (العلوم الانسانية)، ٢٧، (٢)، ص ٣٨٤-٤١٦.

الصررايرة، خالد. أبو حيمد عاطف. (٢٠١٦) دور إدارة المدرسة في نشر تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في المجتمع المدرسي، دراسات العلوم التربوية، ٤٣، (٤)، ص ١٤٨٣-١٥٠١.

عبد الفتاح، حسين (٢٠١٨). مقدمة في تكنولوجيا التعليم، أيم، أزون، ISBN-1728757002:10 ص ٩٧

عبد الرزاق، قيصر (٢٠١٩). دور تكنولوجيا التعليم في تحسين مستوى التحصيل الدراسي لطلبة علوم وتقنيات النشاطات البدنية الرياضية، مجلة الإبداع الرياضي، ١٠، (٢)، ص ١٧٨-١٩٥.

٣. توعية القيادات التربوية والمعلمين وأولياء امور والطلاب بفلسفة التعليم عن بعد، وأهميته، ومميزاته التعليمية.

٤. توفير الامكانيات والتجهيزات التقنية التعليمية بالمدرسة ، لتوظيف التعليم عن بعد في التربية البدنية وتحديثها دورياً.

٥. إجراء دراسة لواقع التعليم عن بعد مع عينة من معلمي التربية البدنية في المرحلة الابتدائية، نظراً لاختلاف المنهج والطلاب في هذه المرحلة.

٦. إجراء دراسة لاتجاه المعلمين وقيادات المدارس نحو التعليم عن بعد في التربية البدنية بجميع المراحل الدراسية.

المراجع :

الأعصر، سعيد (٢٠١٥) نمطان للتعليم الإلكتروني التشاركي (متزامن/غير متزامن) وأثرهما على تنمية مهارات استخدام أدوات التقويم الإلكتروني والدافعية للتعلم، الجمعية المصرية للتكنولوجيا التعليم، ٢٥، (١)، ص ٨٩-١٥٧.

الباري لينا وشتات، خالدة (٢٠١٩). دور مديري المدارس الثانوية في توظيف التعلم الإلكتروني من وجهة نظر المعلمين بمحافظة العاصمة عمان، دراسات العلوم التربوية، ٦٤، (٢)، ص ٣٣٣-٣٥٨.

البساطي، أمر الله (٢٠٠٩) التدريس في التربية البدنية والرياضية، مطابع جامعة الملك سعود: المملكة العربية السعودية. ص ١-٤

محمود، عمر (٢٠١٨). واقع توظيف التعليم الإلكتروني في تدريس مادة التربية الإسلامية للصف السادس الاعدادي في العراق: دراسة ميدانية من وجهة نظر الاساتذة، رسالة ماجستير منشوره: جامعة طيبة.

مدني، بلقراوة؛ طاهر، طاهر (٢٠١٩). درجة امتلاك أساتذة التربية البدنية والرياضية للكفايات الحاسوبية في ضوء متغير المؤهل العلمي والخبرة التدريسية، المجلة العلمية العلوم والتكنولوجيا للنشاطات البدنية والرياضية- جامعة عبد الحميد بن باديس مستغانم، ١٦، (٢)، ص ٢٨٦-٣٠٠.

Bodsworth, H. and Goodyear, V. (2017) Barriers And Facilitators To Using Digital Technologies In The Cooperative Learning Model In Physical Education, Physical Education and Sport Pedagogy, 22, (6),p 563-579

International Society for Technology in Education (2016) ISTE Standards for Educators, Accessed on: 21/06/2020, Available at: <https://www.iste.org/standards/for-educators>

Juniu, S. (2011) Pedagogical Uses of Technology In Physical Education, Journal of Physical Education,

عز الدين، خالد، رابح (٢٠١٧). واقع تطبيق تكنولوجيا التعليم في حصة التربية البدنية والرياضية للمرحلة الثانوية، مجلة المحترف- جامعة الجلفة، ١٤، ص ٤٨-٦٢

فرغلي، آلع. والسياسي أريج (٢٠٢٠) العوامل المؤثرة على فاعلية المعلمين والمعلمات في التعليم الإلكتروني، المؤتمر الدولي الافتراضي لمستقبل التعليم الرقمي في الوطن العربي، المملكة العربية السعودية، الطائف، نوفمبر، ٢٠، ص ١٨-٣٠.

القحطاني، عثمان (٢٠١٣) واقع توظيف المستحدثات التكنولوجية في تدريس رياضيات المناهج المطورة من وجهة نظر المعلمين والمشرفين التربويين بمنطقة تبوك التعليمية، المجلة التربوية الدولية المتخصصة، ٢، (٥)،

DOI: 10.12816/0002931

عامر، طارق (٢٠١٥) التعليم الإلكتروني والتعليم الافتراضي: اتجاهات عالمية معاصرة، المجموعة العربية للتدريب والنشر

لملوم وبشير (٢٠١٧) معوقات استخدام التقنيات التربوية بدرس التربية البدنية في مرحلة التعليم الاساسي، مجلة كلية التربية- جامعة بنغازي، يوليو، (٤)، ص ٨٦-١٠٢.

اللهيبي، ثامر (٢٠١٠). واقع تطبيق التعليم الإلكتروني في تدريس مادة التربية البدنية من وجهة نظر المعلمين بمدينة مكة المكرمة، كلية التربية، رسالة ماجستير منشورة، جامعة ام القرى.

Walinga, W. Consten, A. Driel, G. and
Kamp, J (2018) Using Digital
Technology in Physical Education
tailored to Students' Learning
and Ivo 'Phase. In Jeroen Koekoek
van Hilvoorde Digital Technology
in Physical Education: Global
Perspectives, Routledge: New
York

Recreation and Dance, 82, (9),p 41-
49.

Nikolaos, V., Maria G;, Efi
T.,Panagiotis A., and Efthimis K.,
(2012) A Comparison Of Student
Satisfaction Between Traditional
And Blended Technology Course
Offerings In Physical Education,
Turkish Online Journal of Distance
Education, 13, (1),p 137-147.

ABSTRACT

The Status of Distance Education in Physical Education Curriculum from the Perspective of Teachers In Secondary School In Riyadh City

Dr. Rashid Jassas

Department of Curriculum and Instruction, College of Education,
King Saud University

The aim of this study was to investigate the status of distance education in physical education [PE] curriculum from the perspective of PE teachers in secondary schools in Riyadh city in Saudi Arabia. This study implemented a descriptive methodology, used a questionnaire that had four sections: the electronic platform and applications, the PE curriculum subjects, the role of school administration, PE teachers and parents, and the variables of this study. The study sample consist of (101) PE teachers, represented (78.9%) of PE teacher in Riyadh. The findings showed that the general mean for the status of distance education in PE was (3.66 from five), and the using of electronic educational platform and applications, and the subjects of PE was at the extent of "sometimes" with the mean scored (3.22; 3,39 respectively), and the PE teachers agreement on the role of school administration, PE teachers, and parents in distance learning was at the extent of "agreed" with the mean scored (4.05; 3.77; 3.89). There were statistically significant differences between teachers with different training, while there were no statistically significant differences between teachers with different level of qualification.

Key word: Distance Learning, Physical Education, Secondary School, Kingdom of Saudi Arabia